Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ياصديقي المحترم إن ماذكرته الآن في هذه الرسالة هو مثال لحال إيران العمومية الحاضرة وقيسوا عليه مالم يذكر ، فيظهر لكم أن كل مصائب بلادنا الظلم لاسواه ...

التوقيع : جمال الدين الأفغاني

ثم يعلق عبد المهدي فلاح الأصفهاني المذكور آنفاً على هذه الرسالة المنشورة في المجلة فيقول :

« إن مشاهير الأحرارالايرانيين اضطروا في عهد الشاه ناصر الدين وعماله إلى هجر وطنهم والالتجاء إلى البلاد الشرقية الإسلامية ، هرباً من الظلم ، فلقب بعضهم ـــ كالسيد جمال الدين ـــ بالأفغاني ، وهو في الحقيقة إيراني صميم من بلدة أسد آباد من ولاية همذان في إيران ، كما أن صديقه الداغستاني من بلدة مراغة في ولاية تبريز بإيران » .

٥ ـــ قال قدري قلعجي :

« حدثنا صديقنا الشاعر العراقي الكبير أحمد الصافي النجفي أنه لما لجأ إلى طهران خلال الثورة العراقية الأولى التي انتهت بتتويج الملك فيصل على العراق سنة ١٩١٩ م نزل في دار الحاج حسين آغا بن الحاج محمد حسن آغا الذي كان يعرف بأمين الضرب ـــ أي أمين صك النقود ـــ والذي يعرف اليوم بعد إلغاء الألقاب القديمة بالمهدوي ، وكان بيته ملجأ للثوار العراقيين اللاجئين إلى إيران ومنهم الميرزا محمد رضا ابن المجتهد الأكبر الميرزا أحمد رضا الشيرازي الذي أفتى بمحاربة الإنجليز في الثورة العراقية الأولى . وقد أخبره مضيفه أن السيد جمال الدين كان قد أقام في ضيافة أبيه حين قدم إلى إيران سنة ونصفاً ، وكان هو يومئذٍ شاباً فدرس عليه العربية ، وهو مايزال يحتفظ بالنصوص التي كانْ يترجمها له السيد من الفارسية إلى العربية أو بالعكس ، وقد أكد الحاج حسين آغا للأستاذ الصافي خلال ذلك الحديث أن السيد فارسي الأصل وهو من قرية أسد آباد وأسرته معروفة هناك » .

وقد قام قدري قلعجي برحلة إلى بلاد فارس وتأكد من وجود هذه الأسرة في إيران . وجاء في كتابه [جمال الدين الأفغاني] :

« قد أردت أن أتحقق من هذا خلال رحلة قمت بها إلى إيران في خريف ١٩٥١ م فإذا الإيرانيون مجمعون على أن السيد جمال الدين إيراني عريق ، واطلعت على كتاب فارسي عنه بعنوان [السيد جمال الدين الأسد آبادي